mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 503كتاب الصلاة | باب صلاة المسافر والمريض 9

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل - 00:00:00

اعمل الصالح والحقنا بالصالحين واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لابائنا ووالديهم وجميع المسلمين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب صلاة المسافر والمريض وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برد من مكة الى عسفان. نعم. رواه الدار باسناد ضعيف. والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة. قول المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن - 00:00:40

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد من مكة الى عسفان. رواه الدارقطني بسند والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة - 00:01:00

هذا الحديث بالرفع ضعيف وراويه متهم وهو لا يعتمد عليه. وانما روي برواية اخرى موقوف على ابن عباس وهي اصح. فاذا قلنا موقوف على ابن عباس كانت من قول الصحابي رضي الله عنه - 00:01:25

والصحابي قوله نوعان نوع لا مجال للاجتهاد فيه. وهذا له حكم الرفع ونوع فيه مجال للاجتهاد. وهذا لا يكون له حكم الرفع وانما هو من قول الصحابي هذا الحديث من هذا النوع الذي فيه مجال للاجتهاد. فهذا القول والله اعلم من قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:01:50

لانه لم يثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم واربعة البرج البريد البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال. يعني معناه ان البريد اربعة فراسخ. اربعة في اربعة بستة عشر فرسخ. والفرسخ الواحد ثلاثة اميال - 00:02:19

والميل كيلو وستة من عشرة من الكيلو. يعني اكثر من النصف ومعناه انها رتبها العلماء رحمهم الله حددوها مع كون النبي صلى الله عليه وسلم قال في محرم لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا بمحرم. يوم ان قالوا هي بستة عشر فرصة - 00:02:49

وهكذا فحددوها رحمهم الله تقريبا. بثمانين كيلو تزيد قليلا او تنقص قليلا. ولا حرج في هذا وعرفنا فيما تقدم ان تحديد المسافة في حد هذا في مجال للاجتهاد ولذا اختلف فيها العلماء رحمهم الله وقال بعضهم لم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى - 00:03:16

صلى الله عليه وسلم في تحديد المسافة. وانما الوارد في السفر. سافر النبي صلى الله عليه وسلم يسافر ويقصر يسافر وياخذ معه وهكذا. فهذا هو الذي اعتمده كثير من العلماء رحمهم الله من المحققين منهم - 00:03:47

قالوا ما سمي سفرا تقصر فيه الصلاة. ما دام ان المرء يحتاج فيه الى الزاد والمزاد والمركوب ونحو ذلك هذا سفر ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنه هل تقصر الصلاة في عرفات؟ يعني فيما بين مكة وعرفة - 00:04:07

قال لا. لانها قليلة. وانما في عسفان وجدة والطائف ونحو ذلك. فالمسألة فيها مجال للاجتهاد واختلاف علماء رحمهم الله قديم من هل تقصر الصلاة في كل سفر وتجمع في كل سفر ام لا - 00:04:27

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برج من مكة الى عصبان رواه الدار قطني باسناد ضعيف فانه من رواية عبدالوهاب ابن مجاهد وهو متروك نسبه الثوري الى الكذب. وقال الازدي لا

تحل - 00:04:47
الرواية عنه. ابن مجاهد. مجاهد رحمه الله امام في التفسير. والحديث مجاهد. وابنه عبد الوهاب هذا روى هذا عنه الحديث وهو لم يثبت انه روى عن ابيه. كأنه صغير في حياة ابيه ما روى عنه شيء. ولذا قال - 00:05:07
عبد الوهاب متروك ونسبه الامام الثوري رحمه الله الى الكذب. قال كذاب وهكذا فهذا الحديث لا يعتمد عليه وانما اورده المؤلف رحمه الله لبيان هذا ليبين ما فيه من الضعف وقال الازدي - 00:05:27
لا تحل الرواية عنه. لانهما يعتمد عليه في شيء ولا يؤخذ عنه. فرواة الحديث رحمة الله عليهم مثل صيارفة الذهب والفضة ينقحون الاحاديث ويثبتونها. لما اخذ احد الولاة زنديق وامر بقتله. قال طيب تقتلني ما تصنع بي كذا وكذا حديث صنعتها. اربعة الاف حديث او كذا. قال احيلها الى نقاد - 00:05:46
حديث رحمة الله عليهم. يمحصونها ويحذفون احاديثك الكذاب. نعم. وقال الازدي لا تحل الرواية عنه انه من رواية فانه من رواية عبد الوهاب ابن ابن مجاهد وهو متروك نسبه الثوري الى الكذب. وقال الازدي لا تحل الرواية عنه وهو - 00:06:14
ومقاطعون ايضا لانه لم يسمع من ابيه. فسمع من ابيه شيء. نعم والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة. بغير هذا الاسناد. غير هذا الاسناد موقوف على ابن عباس والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة اي موقوفا على ابن عباس واسناده صحيح. اسناده في الوقف على ابن عباس - 00:06:34
لكن اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف ولكن للاجتهاد فيه مسرح. للاجتهاد فيه مسرح. يعني ممكن انه من اجتهاد من قول ابن عباس رضي الله عنه فيحتمل انه من من رأيه وتقدم انه لم لم يثبت في التحديد حديث مرفوع. تقدم في الاحاديث السابقة - 00:07:01
انه لم يثبت تحديد المسافة حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام على هذا في حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة - 00:07:26
او فراسخ صلى ركعتين. تكلم العلماء رحمهم الله واورد المعلم رحمه الله الكلام على هذا وبينه بانه لم يثبت بالتحديد حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:07:46
في اجمعين - 00:08:15